مداخلة بعنوان: عرض لأهم الإصلاحات الجبائية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر.

د.رحالية بلال د.فرج شعبان

الملخص

تسعى الجزائر مثلها مثل بقية الدول النامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة تعتمد

أساسا على زيادة الاستثمارات » و التى تتطلب كم هائل من النفقات » ما جعل الدولة

تبحث عن إيرادات لتمويل نفقاتها » فاعتمدت على الإيرادات الجبائية كأهم عنصر

لتمويل الخزينة » و بالتالي تمويل التنمية » و يرجع هذا الاختيار لكون الجباية هي أهم

أدوات السياسة المالية التى يمكن إن تستخدمها الدولة للتأثير على النشاط الاقتصادي .

بهدف تحقيق أهدافها التنموية » وقد اعتمدت الجزائر بعد الاستقلال على الحباية البترولية

لكن مع ظهور الأزمة البترولية » و تطور دور الدولة » و تأثيرها على الاقتصاد » عمدت

إلى القيام بجملة من الإصلاحات تجسدت أساسا في إحلال الجباية العادية محل الجباية

البترولية لتتلوها سلسلة أخرى من الإصلاحات والتى استمرت إلى يومنا هذا قصد

تكييف النظام الجبائي مع الأهداف المسطرة ٠ إذ بقدر ما تكون الإصلاحات الجحبائية فعالة

بقدر ما تكون آثارها ايجابية على التنمية الاققتصادية .

Abstract

Algeria Seeks, like the other of the developing countries to achieve a

total economic development, mainly depends on increased investment, and

that requires a huge amount of expenditure, making the state looking for

revenues to finance its expenditures, adopting the tax revenue as the most

important element of the Treasury to finance, and thus the financing of

development, and this choice is due to the fact that collection is the most

important monetary policy tools, that can be used by the state to influence

economic activity, in order to achieve its development goals, and Algeria

adopted after independence on oil collection but with the advent of the oil

crisis, and the evolution of the role of the state, and its impact on the

economy, proceeded to do a set of reforms embodied mainly in the

replacement of regular collection replaces petroleum levy to be followed by

another series of reforms which have continued to this day inadvertently

conditioning tax system with a ruler goals, as far as they are effective fiscal

reforms extent that the positive effects on economic development.